الكاهن السارق!

" سهيل قاشا "

(يتهم أنبياء التوراة بالسرقة)

جون يونان

أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرِزُ: أَنْ لاَ يُسْرَقَ، أَتَسْرِقُ؟ (رومية 21:2)

وقفة مع الكاهن السارق !

 # 1 – على طاولة البحث كاهن معادي للكتاب المقدس ، يدعى "**سهيل قاشا** " ، يتبع طائفة : السريان الكاثوليك ويحمل لقب "بروفيسور"! وهو محاضر في جامعات مختلفة في لبنان ، ومؤلف مجموعة من الكتب والأبحاث بلغت 77 كتاباً .

 # 2 – هو كاهن يجهله السواد الأعظم من المسيحيين الشرقيين ، لا سيما ان الاضطهاد الاسلامي الواقع عليهم قد شغلهم عن النظر الى ما يدبر من وراء الستار من اتفاقات بين ابناء الظلمة لمحاربة كلمة الله المقدسة (الكتاب المقدس). اذ جند المسلمين عملاءهم لمحاربة المسيحية من الداخل.. وخير من يتصيدون لهذه المهمة هم اولئك الذين يعانون من كره الذات "**Self-hatred**" !

 # 3 – هذا الكاهن قد تربى على مناهج الإسلام والبعث العربي وليس على تعاليم المسيح وانجيله. اذ لا تفوته مناسبة الا وتطاول فيها بالاهانة والاتهامات ضد التوراة المقدسة واسفار العهد القديم في الكتاب المقدس بسلاطة لسان وكلمات صعبة .. بل انه اتهم الإنجيل بالتحريف وان الصهيونية تحرفه [1] ، بل أفرد لهذا الخرف كتاباً كاملاً بعنوان: "**الصهيونية تحرف الإنجيل**" (!!)
طار به المسلمون طرباً ولا عجب !!

وهذه نماذج من كتبه المعادية للكتاب المقدس :

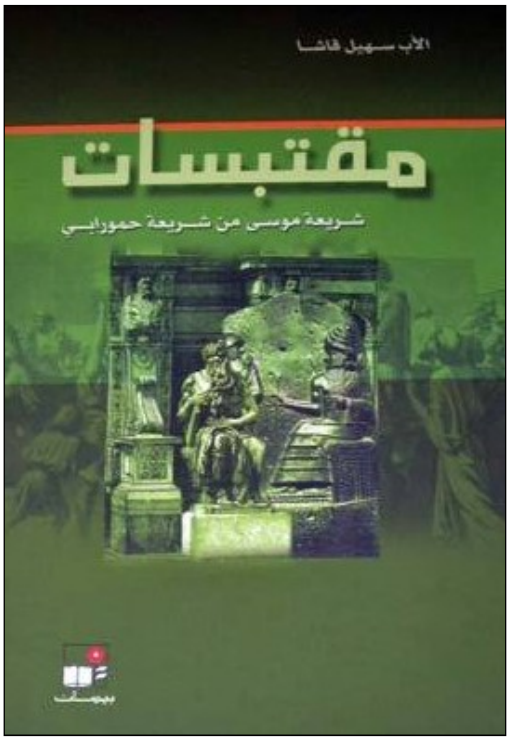

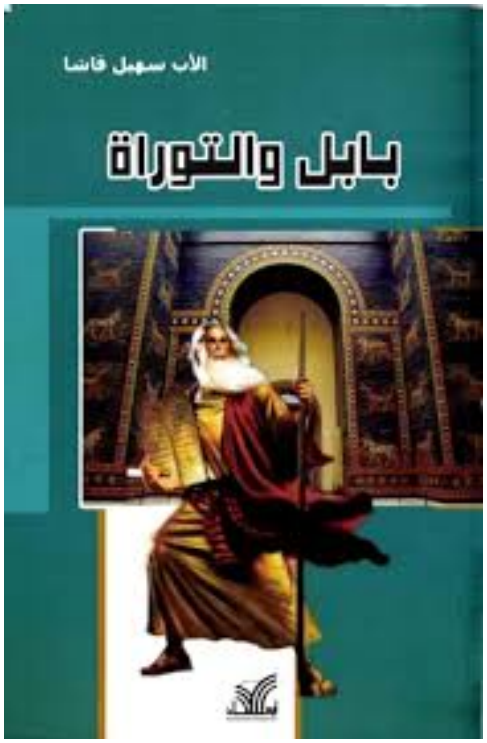

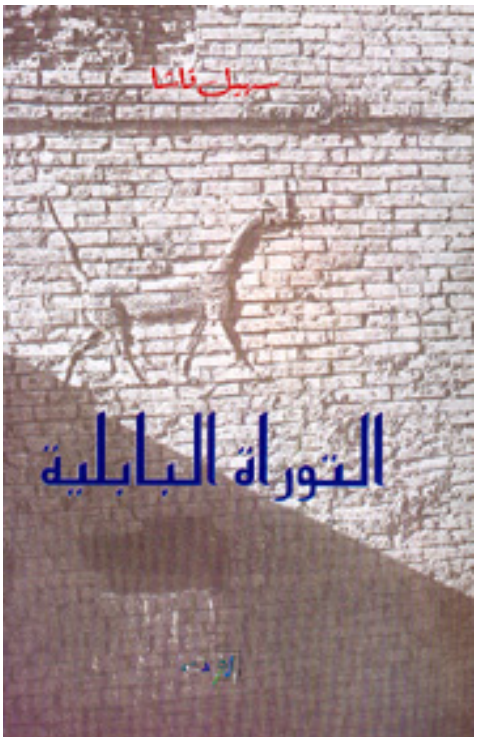

[1] **الأب سهيل قاشا يحذر: الصهيونية تحرّف الإنجيل**
http://www.tahawolat.com/cms/article.php3?id_article=128

 # 4- هل كان سيتجرأ ، (الكاهن!) البروفيسور، على تخصيص ربع نقده للتوراة ، انما مصوباً الى القرآن ؟! هل كان سيؤلف عنوانين مثل : **القرآن الجاهلي** ؟ على غرار (التوراة البابلية)؟ او (**مقتبسات شريعة مُحَمَّد من شريعة عرب الجاهلية**)؟! لا نعتقده بتلك الشجاعة لمجرد التفكير بذلك. لكنه – أبو الفوارس!– حين يوجه سهامه المسمومة ضد الكتاب المقدس بكل صفاقة وبرود! .. والى ربنا المشتكى !

حجر واحد بمقلاع داود !

حسبنا ان نسقط هذا " الجليات!" – الورقي!– الذي تحدى الكتاب المقدس ، وعيّر صفوف الله الحي .. بحجر "داودي" واحد .. يهشم كل شبهاته الواهنة ضد مقدساتنا .. وحجرنا سيكون على نهج : " **وداوها بالتي كانت هي الداء** " !!

بسيف جليات هلك جليات ..

وبكتب سهيل قاشا ستهلك أوهامه الحاقدة ضد التوراة !

****

وسننظر في هذه المحاور :

أولاً : سهيل قاشا - الكاهن - **خادم المسلمين المفضل !**

ثانياً : سهيل قاشا - الكاهن - **يمارس السرقة الأدبية والسطو الفكري !**

ثالثاً : سهيل قاشا - الكاهن - **يشوّه التاريخ .. نفاقاً للمسلمين !**

أولاً : سهيل قاشا -الكاهن-

خادم المسلمين المفضل !

من اعظم ابداعات هذا الكاهن "البروفيسور"! زعمه ان التوراة المقدسة مسروقة من اساطير بابل الوثنية وانها لم تكتب بوحي الروح القدس (مكذباً في ذلك تصريحات الانجيل) وبذلك اعطى للمسلمين المطرقة التي يضربون بها المسيحيين في اقدس ما يملكون وهو كتاب ربهم. وقد كفاهم الطاقة والوقت الطويل للطعن في إيمانهم ، اذ قدم لهم ما يريدون على طبق من فضة .. وصار هذا الكاهن – الكاره لنفسه! – من الكهنة المفضلين جداً لدى دعاة الاسلام، والسبب لا يخفى على اللبيب !

اذ لا تخلو مكتبة اسلامية من احتوائها على كتب الكاهن سهيل قاشا .. وأدناه نماذج منها :

نادراً ما تجد مكتبة مسيحية محترمة تعرض فيها كتب الكاهن "قاشا" فمرتع دفاتره المسماة – كتب! – لا يتعدى مكتبات المسلمين ومواقعهم.

ومما يزيد الأمر بشاعة .. هو ان من يتلفظ بتلك الشبهات الواهنة ضد التوراة ، كنيته (**قاشا**) وهي كلمة آرامية تعني : قسيس!

فما ابشع ان يغوص شخص في مستنقع العروبة والأسلمة .. ويهاجم اقدس مقدسات المسيحيين وهو (الكتاب المقدس) ومع ذلك يحمل اسم : قسيس ، اضافة الى رتبة كنسية !!

والمفاجأة ... ان هذا "**الأبونا الكاهن** !" الذي هاجم أنبياء الله القديسين ونعتهم بالسراق.. يمارس السرقة والسطو !!

ثانياً : سهيل قاشا - الكاهن -
يمارس السرقة الأدبية والسطو الفكري !

يفتخر العوام بأن هذا الكاهن ، هو "**استاذ!**" و "**بروفيسور!**" و "**علامة اسلاميات**" [2] ! الخ من الألقاب المنيفة التي علقوها على صدره .. ويسير هذا الكاهن متباهياً كالطاووس بأنه خرج من بين يديه اكثر من 77 كتاباً ومؤلفاً .
وجوابي بكلمة واحدة : هل من يقص ويلصق يصير كاتباً جهبذاً ؟ هل آلة النسخ تعتبر من "المفكرين" ؟

نعم ...فالكاهن (الورع!) الذي يلثم السذج يديه "الطاهرتين"! بالقبلات الحارة منادين اياه بلقب : أبونا ! .. هو مجرد لص.. يسطو على جهود وأفكار الآخرين ، بما يعرف بـ "**السرقة الأدبية**"!

حين ينهب الكاهن .. نهباً !

الذي يسرق أفكار شخص آخر وينسبها لنفسه.. هو سارق أدبي، وتدعى : سرقة أدبية **Plagiarism** وتلك بمثابة جريمة مهما كانت الظروف ويعاقب عليها القانون .

والكاهن التقي! كان يسرق أفكار بل كلمات وسطور وصفحات كاملة [3] من كتب أخرى ويطبعها بحذافيرها في كتبه وكأنها من عصارة فكره، ودون أدنى وازع أخلاقي ومسيحي !

وسأعرض بعض النماذج لسرقاته ، وقد قام المجني عليهم (من الأدباء المسروق منهم !) بفضح سرقة "الكاهن!" لأعمالهم الأدبية على صفحات الجرائد ، التي سأعرض صورها كما نشرت في مواقعها على الانترنيت.
شاهد عزيزي القارئ معروضات سرقات الكاهن – الأكاديمي! – والحكم لك !

---

[2] لم اشاهد للكاهن **قاشا** ظهوراً واحداً على اي وسيلة اعلامية وهو ينبس بحرف واحد عن الاسلام !! هل هو مجرد لقب دون مضمون !!

[3] لقد عانيت شخصياً من سرقات البعض لصفحات وفقرات من كتبي ومقالاتي على مدى سنوات .. واعلم مدى ما يحز في النفس ان يستولي احد جهدك دون الاشارة الى المصدر الاصلي. ومع ان ابحاثي **مجانية** ، إلا انه تبقى الأمانة الأدبية بالاشارة الى الكاتب حين الاقتباس مطلوبة .

جون يونان

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 28 ذو الحجة 1431 هـ 5 ديسمبر 2010 العدد 11695

الأب سهيل قاشا ينتحل مقدمة كتاب «معتزلة البصرة وبغداد» كاملة

له 77 كتابا في المسيحية والفكر القديم والتراث الإسلامي

لندن: رشيد الخيون

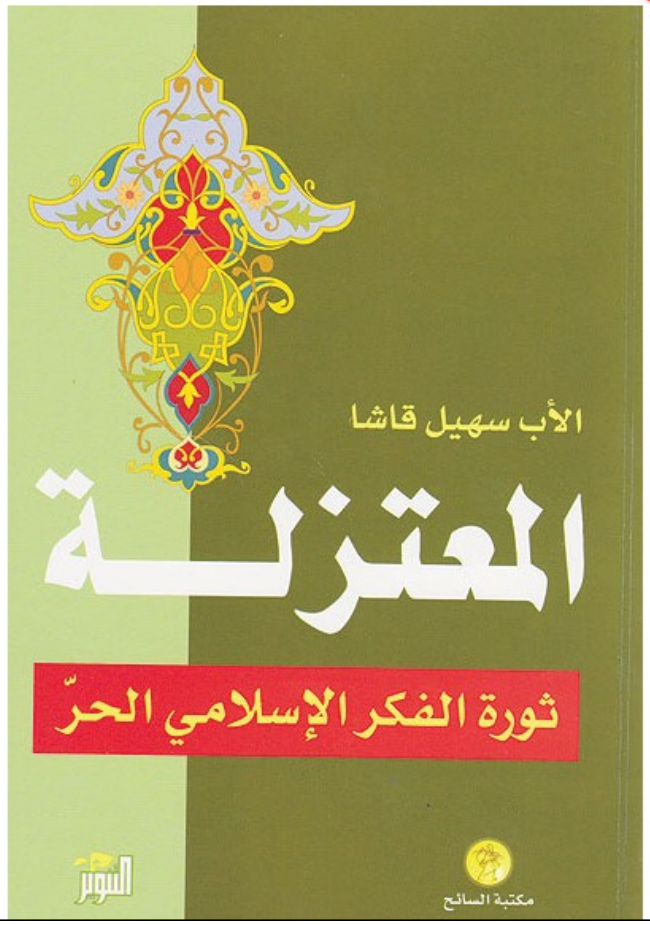

تنشر هنا مقال الباحث رشيد الخيون، عن انتحال الأب سهيل قاشا لمقدمة كتاب «معتزلة البصرة وبغداد»، الذي نشره الخيون عام 1997، بينما نشر قاشا كتابه «المعتزلة»، عام 2010. وقد اطلعت «الشرق الأوسط» على الكتابين، ووجدت أن الأب نشر مقدمة الخيون كاملة، وكما هي من دون أي تغيير، وبلغت كلماتها أربعة آلاف وثلاثمائة وثمانية وعشرين كلمة.

كشفت أكثر من سرقة أدبية وعلمية، على صفحات جريدة «الشرق الأوسط»، منها كتب كاملة في الأديان والمذاهب، وعلى وجه الخصوص الإيزيدية والصابئة المندائيين. فدفعني ذلك إلى استفتاء فقهاء الدين، ومن مختلف المذاهب: علماء الأزهر، وآية الله خامنئي، وآية الله فضل الله، وغيرهم، ونشرت فتاواهم، التي وصلتني، تعقيبا على مقال في جريدة «الشرق الأوسط»، العدد: 9021 المؤرخ في 10 أغسطس (آب) 2003.

وقبلها نشرت مادة عن سرقة كتاب حول اليزيدية، قام بها أكاديمي سوري، رئيس لقسم أكاديمي، في «الشرق الأوسط»، العدد: 8302 والمؤرخ في 21 أغسطس 2001. ونشرت مادة عن سرقة كتاب حول الصابئة المندائيين، قام بها كاتب عراقي، في «الشرق الأوسط» أيضا، العدد: 8421 والمؤرخ في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2001. ومادة في جريدة «إيلاف»، 3 مايو (أيار) 2004، فضحت سرقة بحث في الصابئة المندائيين أيضا. وفي الجريدة ذاتها بينت أن الدبلوماسي الإيراني علي دشتي ترجم إلى الفارسية بتصرف كتاب الرصافي «الشخصية المحمدية»، ولم يؤلف «23 عاما.. دراسة في السيرة النبوية المحمدية»، «الشرق الأوسط»، العدد: 9703 المؤرخ في 22 يونيو (حزيران) 2005. وكتبت أيضا مادة «القرصنة والتدليس في نشر الكتب»، عما يحصل في إيران من قرصنة طباعة الكتب العربية، «الشرق الأوسط»، العدد: 9941 والمؤرخ في 15 فبراير (شباط) 2006.

وكنت قد ناشدت رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود بارزاني في مقالة نشرتها على صفحات الرأي في «الشرق الأوسط»، العدد: 10068 والمؤرخ في 22 يونيو 2006، تساءلت فيها عن توزير أحد سراق الحروف، حيث أصبح أحدهم وزيرا، وقيل لي إن أحد مستشاريه لم يطلع الرئيس على المقالة، تحت حجة أن هناك وزراء لهم باع في الفساد المالي، فما قيمة سرقة الحروف؟ مع أنها أخطر بكثير من سرقة الدراهم، فإذا كانت الدراهم تخص الجيوب فالحروف تخص العقول.

تابع صورة الصفحة من موقع جريدة الشرق الأوسط :

وأتذكر أنني دخلت في معارك كي أمنع أحد المتسترين بالعمامة والدين من نشر مواد منتحلة في المجال الثقافي، عندما كنت محررا في جريدة «المؤتمر» العراقية (2000 - 2003)، لكن هذا المعمم أخذ حزبه يناديه بالشيخ الدكتور، بتوجيه على ما يظهر من رئيس حزبه، الذي يرى أنه في حاجة إلى عمائم تقدمه للجمهور العراقي المغلوب على أمره وعقله، وهو لم يحصل على الشهادة المتوسطة، ويمتلك الآن معهدا يعيد به تشكيل العقل العراقي، فتأمل حجم الكارثة.

لكل ما تقدم لا أجد عذرا لترددي في الكتابة عما انتحله الأب سهيل قاشا من كتابي «معتزلة البصرة وبغداد»، لندن: دار الحكمة 1997 الطبعة الأولى، حيث ظهرت المقدمة كاملة في كتابه «المعتزلة ثورة الفكر الإسلامي الحر»، بيروت: مكتبة الساحل والتنوير، وتوزيع دار الفارابي 2010. أقول ترددي لأنني كنت أظن بالأب قاشا أنه سيملأ بعض الفراغ الذي تركه آباء وباحثون مسيحيون كبار. كنت أظنه سيسد ثغرة مما تركه الأب أنستاس الكرملي (ت 1947)، وكوركيس عواد (ت 1993)، وغيرهما من كبار الباحثين والمحققين العراقيين، المسيحيين تحديدا!

لهذا حرصت على اللقاء به في بيروت (يوليو 2007)، وتم نشر اللقاء أو المقابلة في جريدة «الشرق الأوسط» أيضا، وقد أطنبت حينها في الإطراء عليه، ونشرت المقابلة في صفحة كاملة. وهذا شيء مما قلته في تقديمه لتلك المقابلة: «كتب نحو 77 كتابا في مختلف مجالات التاريخ والثقافة، وكانت حصة التاريخ الإسلامي منها غير قليلة... بدأ كاتبا قبل أن يرتسم كاهنا، وبعدها لم تتغير الحال... ظل كاتبا وباحثا إضافة إلى الكهانة» «الشرق الأوسط»، العدد: 10563 المؤرخ في 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2007. واقتنيت معظم ما كتبه الأب المذكور، مطمئنا أن الكرملي أورق كراملة، ومنهم الأب سهيل قاشا.

كنت في معرض الشارقة، 29 أكتوبر 2010، فلمحت عند دار الفارابي كتابا تحت عنوان «المعتزلة»، اشتريت الكتاب لمؤلفه لا لموضوعه، فما لدي من كتب حول المعتزلة ليست قليلة، وبتصفحي له وجدت أن المواضيع مطروقة كثيرا من قبل. عدت وأنا أتصفح الكتاب، ووجدته رجع إلي كتابي «معتزلة البصرة وبغداد» كثيرا، وليس في الأمر مثلبة، مع أنه لم يضع الكتاب كأحد مراجعه مع ثبت المراجع، وقلت إنه النسيان، وزحمة الوقت عند الانتهاء من العمل في الكتاب، ومعلوم أن المصادر آخر ما يرصد في الكتاب، وكذلك المقدمة!

غلاف كتاب «المعتزلة»

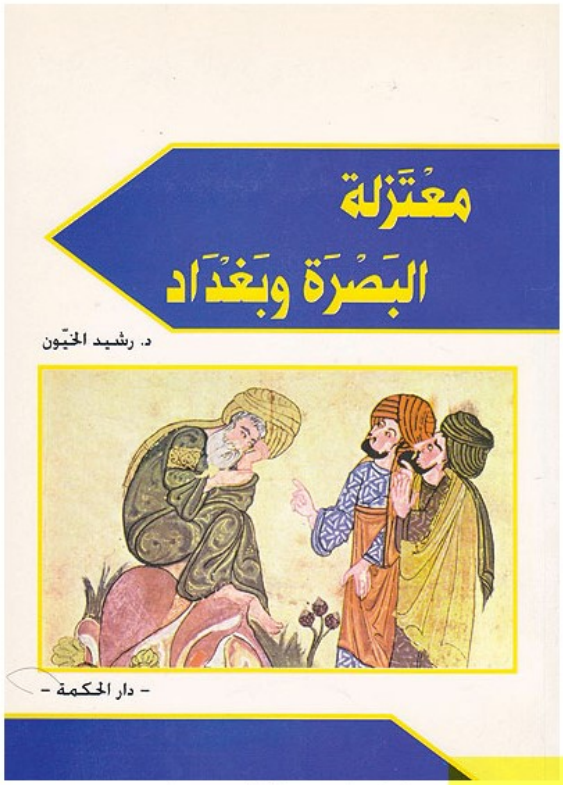

غلاف كتاب «معتزلة البصرة وبغداد»

لكن المفاجأة، عندما بدأت بقراءة المقدمة، وإذ هي كلماتي عينها، ومن ينسى كلامه المكتوب؟ وأيضا صبرت ولم أحكم أو أقطع بالحكم على أنه سرقة، فقلت ربما هناك تخيلات في الأمر مني، أو هو توارد خواطر مثلما يقال. لكن بعد المقابلة بين مقدمتي لكتاب «معتزلة البصرة وبغداد»، وما وضعه الأب قاشا من مقدمة لكتابه «المعتزلة» وجدته انتحلها حرفيا، وحينها ذهلت ولم أعرف كيف أتصرف؟ حتى حزمت أمري وقلت: لا بد من الكتابة! ولماذا أقف موقفين حيال سراق الحروف، والسرقة هي السرقة، سواء قام بها البعيد أو قام بها القريب؟ فمن كتبت عنهم سابقا لم يحصل أن التقيت بهم، أو حتى قرأت لهم. أما الأفظع في الأمر فقد قدم الأب سهيل قاشا لمقدمته بالكلمات التالية: «خدمة للعلم والمعرفة، ثم نزولا على رغبة طلابنا في معهد مار بولس للفلسفة واللاهوت، زيادة في الإيضاح والفائدة، نعمل على إبرازه إلى النور بمقدمة جديدة، هاك نصها..» (قاشا، المعتزلة، طبعة 2010 ص 11). والنص هو مقدمتي بحروفها ومفرداتها ومقاطعها وأفكارها، والشبه بين المقدمتين هو شبه الغراب للغراب (معتزلة البصرة وبغداد 1997). وتبلغ عدد كلماتها أربعة آلاف وثلاثمائة وثمانية وعشرين كلمة، وهي المقدمة كاملة.

هنا أجد من الصعب نشر المقدمتين كي أظهر التطابق التام بينهما، لكن آتي بأول المقدمة ونهايتها ومن الكتابين، فلعل الصورة تتضح للقارئ اللبيب.

خاتمة مقدمة كتاب «المعتزلة» للأب قاشا:

«في هذا الكتاب تمت دراسة عشرين ونيف من الشخصيات الكلامية، من نفاة القدر والصفات والقائلين بخلق القرآن من غير المعتزلة ومن شيوخ الاعتزال البارزين. كان في مقدمة هذه الشخصيات الفقيه المعروف الحسن البصري، الذي لا تربطه رابطة بالاعتزال، كما يشاع عنه ذلك، سوى أن مؤسسي الاعتزال واصل بن عطاء الغزال وعمرو بن عبيد الباب كانا من مرتادي مجلسه في مسجد البصرة، ولعل بحث تفاصيل حياته يكشف عن ظروف الحركة الفكرية والكلامية آنذاك، ويكشف أيضا موقفه وفقهاء عصره من الاعتزال. أما الإمام أبو حنيفة النعمان، والمقتولون الأربعة الجعد بن درهم ومعبد الجهني وجهم بن صفوان وغيلان الدمشقي فأمرهم له صلة بمقدمات ظهور الاعتزال الفكرية، فالمذكورون تبنوا تلك الأفكار بدرجات مختلفة من الوعي والمساهمة. لم يستوعب الكتاب مفكري الاعتزال من بصريين وبغداديين كافة، مع ذلك سيكون تلامذتهم عين اهتمام مشروع آخر» (الأب قاشا، المعتزلة، طبعة 2010، ص 26 - 27).

خاتمة المقدمة الأصل من كتاب «معتزلة البصرة وبغداد»:

«في هذا الكتاب تمت دراسة عشرين ونيف من الشخصيات الكلامية، من نفاة القدر والصفات والقائلين بخلق القرآن من غير المعتزلة ومن شيوخ الاعتزال البارزين. كان في مقدمة هذه الشخصيات الفقيه المعروف الحسن البصري، الذي لا تربطه رابطة بالاعتزال، كما يشاع عنه ذلك، سوى أن مؤسسي الاعتزال واصل بن عطاء الغزال وعمرو بن عبيد الباب كانا من مرتادي مجلسه في مسجد البصرة، ولعل بحث تفاصيل حياته يكشف عن ظروف الحركة الفكرية والكلامية آنذاك، ويكشف أيضا موقفه وفقهاء عصره من الاعتزال. أما الإمام أبو حنيفة النعمان، والمقتولون الأربعة الجعد بن درهم ومعبد الجهني وجهم بن صفوان وغيلان الدمشقي فأمرهم له صلة بمقدمات ظهور الاعتزال الفكرية، فالمذكورون تبنوا تلك الأفكار بدرجات مختلفة من الوعي والمساهمة. لم يستوعب الكتاب مفكري الاعتزال من بصريين وبغداديين كافة، مع ذلك سيكون تلامذتهم عين اهتمام مشروع آخر» (رشيد الخيون، معتزلة البصرة وبغداد، طبعة 1997 ص 19).

لا أدري هل هو استغباء القارئ أن يأخذ الأب قاشا المقدمة حرفيا ويتورط بالإشارة إلى العشرين من شيوخ معتزلة البصرة وبغداد، ولم يعن بدراستهم، ثم يأمل القارئ أن يكون أبو حنيفة والآخرون في مشروع آخر! أم الثقة الزائدة بالنفس؟

أرخ الأب سهيل قاشا لمقدمته (دير يسوع الملك 11/ 7/ 2009). أما تاريخ كتابة مقدمة «معتزلة البصرة وبغداد» فهو يناير (كانون الثاني) 1997. وكتب يقول في مستهل مقدمته قبل انتحال مقدمة كتابي كاملة إنه نشر كتابا عام 1998 تحت عنوان «رؤية جديدة في المعتزلة»، ولم أرها.

لا أدري كيف درس طلبة الفلسفة على يد الأب قاشا، وبماذا وعدهم؟ أوعدهم أنه سينتحل لهم مقدمة كتاب كاملة؟! ولا أدري كيف سينظر في كتب الأب الأخرى التي بلغت 77 كتابا، في المسيحية والفكر القديم والتراث الإسلامي. لست حزينا لانتحال مقدمة كتابي، بقدر ما أحزنني خيبتي في الأب الباحث قاشا، وإحباطي من الأمل في تكرار ظاهرة الأب الكرملي وكوركيس عواد وميخائيل عواد.

كذلك ما يحز في النفس أننا فقدنا رجل دين كنا ندخره لتصويب خطايانا، ونسمع منه الكلمة الثقة والفعل القويم. حقيقة أُصبت بخيبة كبرى وأنا أراجع ما اعتمدته من الأب سهيل قاشا في مقالاتي وفي كتبي، وما كتبته فيه في تلك المقابلة، وكيف قدمته إلى جريدة «الشرق الأوسط» كأحد مفاخرنا نحن العراقيين، الذين أطفأ الرماد نار ثقافتنا، وننتظر فينيقها ينهض من جديد، والأب قاشا إحدى الجذوات، ولكن! في الختام أتقدم بالشكر الجزيل للأب إبراهيم سروج المشرف على مكتبة الساحل لتفهمه وحرصه على تبيان الحقيقة. ولا شك عندي أنه سيعمل على حجب الكتاب وسحبه من المكتبات.

لقراءة فضيحة السرقة كاملة الرجاء زيارة هذا الرابط لجريدة الشرق الأوسط :

http://archive.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=598145#.V0tYVo-cGUk

وقد نشرت جريمة السرقة هذه في مواقع اخرى .. كهذا المنبر الأدبي :

http://www.iraqwriters.com/iNP/view.asp?ID=2657

فالكاهن "المؤرخ!" – صاحب الكتب التي تبلغ السقف! – كان مجرد آلة نسخ ينقل حرفياً من مؤلفات الآخرين ، بل قل : يقفز على جهودهم وينهبها لنفسه وكأنها غنائم !!

لذا فإني اعتبر جريمة الكاهن –قاشا– "**مزدوجة**" .. فالى جانب كونها سرقة، فإن مرتكبها يحمل لقب: **رجل دين** نصراني!

وكم وكم أساء عدو الكتاب المقدس هذا بفعله الشنيع هذا الى المسيحيين (الذين ينتسب اليهم) ، ناهيك عن اساءته لكتاب ربنا الفادي، الذي يخدمه بشفتيه أما قلبه فملقي في أحضان المسلمين والغزاة العرب !!

فهل صدم الكاهن بفضيحة السرقة .. **وهل قال ليت الأرض انشقت وابتلعتني** (!!) قبل ان يكتشفوا فعلي؟ كلا .. بل واصل السرقة ، والأنكى انه نال **جائزة** من دار ثقافية عام 2011 عن كتابه " **انا والكتابة**" (لاحظوا العنوان!) وهو ايضاً مسروق !!!

قاشا ... (ينهب!) كتاب آخر .. وينال به جائزة !!

http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=472858&pg=12

لقراءة المقال على هذا الرابط :

http://www.almawked.com/?page=details&newsID=1212&cat=11

وما ابلغ عبارة الشاعر عبده وازن (المجني عليه) ضد سارقه الكاهن :

".. انني، اذ استغرب ان يلجأ ***رجل دين*** يفترض به أن يكون ***مثالاً للصدقية***، الى الاعتداء على كتابي وعلى حقوقي الادبية .."!

ازدواجية المعايير لدى الكاهن "قاشا" !

قيل في الأمثال " **رمتني بداءها وانسلت** " ! ويقال عن الذي يتهم غيره بذات العيب الذي فيه!

اذ يخربش "سهيل قاشا" ضد التوراة متهماً اياها بسرقة اساطير وخرافات البابليين [4] .. كالعنوان الذي اختاره لكتابه هذا :

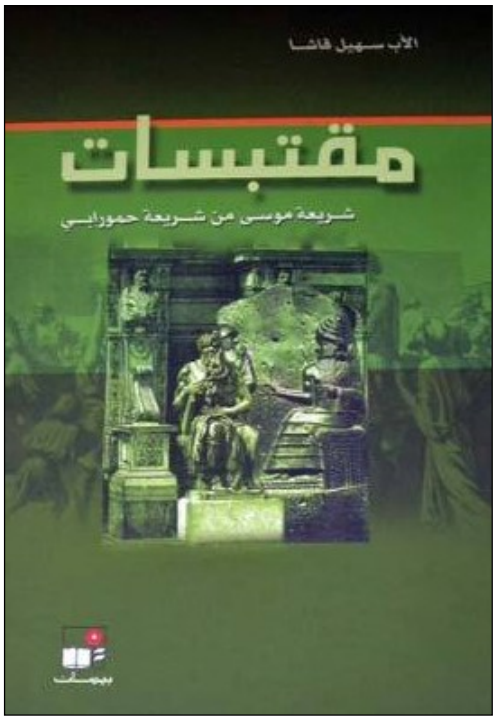

في حين لا يتورع هو من سرقة فاضحة عن كتب مشهورة ، مؤلفيها أحياء يرزقون .. **سرقة – على عينك يا تاجر!** – ونحن في أزهى قرون المعرفة الالكترونية، وعصر المعلومة السريعة، فيسرق في وضح النهار دون ان يطرف له جفن ان أمره سيكشف بضغطة زر!! وقد أحسن اصحاب هذه المؤلفات بفضح هذا " القاشا " على صفحات الجرائد ..

و " **قشه** " كما " **يقش** " الشيخ أوراق اللعب !!

وما أبلغ قول الرب في كتابه العظيم عن الكذبة الذين يسرقون الكلام ادبياً :

"لِذلِكَ هأَنَذَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، **الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي** بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ" (ارميا 30:23)

فنصلي بكل محبة من اجل هذا الكاهن ان يسارع بالتوبة عن سرقاته المشينة ، وتطاوله بنقد اسلامي قبيح ضد كتابنا المقدس ، طالباً من الرب المغفرة والرحمة حتى لا تصيبه الدينونة الآتية المتمثلة بقول الرب : " هأَنَذَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ، .. **الَّذِينَ يَسْرِقُونَ" !**

---

[4] قمت بالرد على هذه الشبهة المتهافتة في كتابي بعنوان (**لماذا يجب ان نؤمن بالتوراة ؟**) قم بزيارة المواقع المسيحية وتحميله مجاناً **!!**
http://john-younan.blogspot.com/2011/05/blog-post.html
/https://mechristian.org/2011/10/21/why-torah

ثالثاً : الكاهن قاشا

يشوّه التاريخ .. نفاقاً للمسلمين !

الكاهن قاشا يمدح عمر بن الخطاب ويدعوه "بالمخلص"!
وينكر وجود اضطهاد اسلامي ضد المسيحيين في الشرق!
ويطالب الغرب الذي-بزعمه- يصنع "الارهاب" باغلاق سفاراته بوجه المسيحيين!

محاضرة يلقيها الأب سهيل قاشا

تحت عنوان : **المسيحيون المشرقيون – أعمدة "الحضارة العربية"**

المكان: صالون كنيسة مار جرجس – الشوير

الزمان: السبت 05 أيّار 2011، الساعة الخامسة بعد الظهر.

http://www.esaadah.com/esaadahforum/viewtopic.php?f=5&t=657

وأوضح الأب قاشا أن السينودس الذي أقامه الفاتيكان تحت عنوان "السينودس من أجل مسيحيي الشرق" هو مفتعل ومشبوه يهدف إلى إظهار أن المسيحيين هم أقلية مضطهدة من قبل المحمديين وأنه يجب إنقاذهم. فالمسيحيون لا يحتاجون لإنقاذ من الغرب فهم من فتحوا الأبواب للمحمديين في سوريا دون حرب، وهم من قاتلوا معهم جنبًا إلى جنب للتخلص من الفرس والبيزنطيين. وهم كانوا ولا يزالون شعبًا واحدًا، له وحدة حياة ، وبالتالي مصطلح العيش المشترك هو مصطلح مغلوط، ينطوي في طياته على وجود اختلاف جذري، وكأن المسيحيين والمحمديين هم خليط متنافر يحاول أن يتعايش مع بعضه البعض، وهذا ما يحاول الغرب إظهاره، وأضاف أن "الإرهاب" هو من صنيعة الغربيين، وهم من يدفع المسيحيين المشرقيين إلى الهجرة، فالأولى بهم أن يغلقوا أبواب سفاراتهم بوجه المسيحيين لا أن يشجعوهم على الهجرة ليفرغوا الهلال الخصيب من مسيحييه الذين هم متجذرون فيه.

http://alqawmi.info/alpha/index.php?option=com_content&view=article&catid=35%3A2009-01-20-21-16-08&id=1318%3A2011-05-10-11-15-03&Itemid=144

لا نستغرب كثيراً من الكاهن السارق ، بل المعتاد على اللصوصية ، ان يتخذ موقف "المزور" والمشوه للتاريخ – عمداً – مجملاً وجه الاسلام ووجه الغزاة العرب المسلمين، مدعياً ان عمر بن الخطاب قد اسماه المسيحيون باسم فخيم جلل هو " **الفاروق**" – **باروقا** – أي **المخلص**. فالقاشا يضاهي عمر بن الخطاب بالمسيح المخلص (والعياذ بالرب)!

بينما عمر هذا كان موقفه من المسيحيين مخزياً الى ابعد الحدود .. فهو صاحب وثيقة " **الشروط العمرية** " المجحفة التي فرضها على المسيحيين[5]. وهو القائل عنهم : "**لا تكرموهم** إذ أهانهم الله **ولا تدنوهم** إذ أقصاهم الله **ولا تأتمنوهم** إذ خونهم الله"![6]

****

لا يستحق عناء الرد !

بمجرد ان وقع تحت يدي بعض ما وجهه القاشا (المثقف!) من نقد وسباب الى التوراة المقدسة ، رفعت القلم فوراً لتسويد الصفحات في الرد عليه.. إنما بعد اكتشافي فضيحة سرقاته وغزواته ناهباً سطور وافكار المؤلفين، قررت نفض القلم عنه ، اذ وفّت وكفّت سرقاته، لنسف هذيانه السخيف ضد التوراة بأنها سرقت اساطير الاقدمين ..

فلا يليق بالسارق اتهام غيره بما فيه .. اذ في هذه الحالة ترتد مزاعمه الى نحره ، وقد تتحول الى قلائد مدح في خصمه . فصارت مذمته للتوراة شهادة له بالكمال ! .. ويصدق فيه أشهر بيت شعر للمتنبي :

وإذا أتتْكَ مَذَمّتي من نَاقِصٍ
فَهيَ الشّهادَةُ لي بأنّي كامِلُ

5 خصصت كتاباً كاملاً حول نقد مسلسل تلفزيوني عن عمر بن الخطاب ، ضمنته تلك الشروط المجحفة الظالمة بحق المسيحيين ، وعنوان الكتاب : (**مسلسل عمر بن الخطاب - حين يمسخ الإعلام الإسلامي العقول) مجاناً .. على الموقع :**
/https://mechristian.org/2013/10/05/%D9%83%D86%D8%A7

6 " أن أبا موسى رضي الله عنه وفد إلى عمر بن الخطاب رضي الله **عنهما ومعه كاتب نصراني** فأعجب عمر رضي الله عنه ما رأى من حفظه فقال قل لكاتبك يقرأ لنا كتابا قال إنه نصراني لا يدخل **المسجد فانتهره عمر ﷺ وهم به وقال لا تكرموهم إذ أهانهم الله ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله ولا تأتمنوهم إذ خونهم الله عز وجل** "
(الراوي: عياض الأشعري - خلاصة الدرجة :**إسناده صحيح** - المحدث: الألباني - المصدر :إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 255/8)

وسيبقى هذا القاشا قابعاً في خانة المجهول ... وستبقى التوراة متربعة أعالي القمم الشواهق .. لا ينال منها مخربش مشاكس ينشد الشهرة من ادنى سبيل!

أذكر الشيخ ديدات .. يا قاشا !

نصيحة واجبة .. الى الكاهن – المتهور!– في تطاوله ضد الكتاب المقدس ، وهي الحذر الحذر من عقاب الرب القدير ودينونته . وان يضع نصب عينيه ما جرى وحل من نزول عقاب الرب ونقمته على الشيخ الاسطوري **أحمد ديدات** .. **الذي ضربه الرب بمرض نادر اقعده فالجاً بلا حركة ولا كلام لمدة تسعة سنوات حتى هلاكه وهو صامت كأنه صنم !**

وديدات اشتهر بمعاداته للكتاب المقدس .. في محاضراته ومؤلفاته ، اذ من ضمن كتبه كتاب بعنوان:

" هل الكتاب المقدس كلمة الله ؟" Is The Bible God's Word?

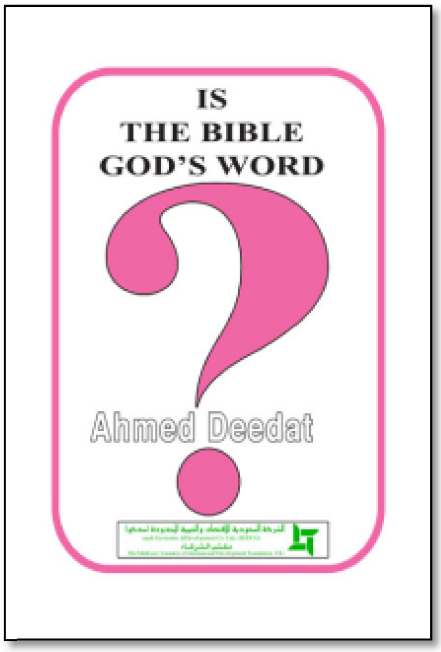

فكان مصيره المرعب هذا ...